# غزة: إسرائيل تقتل أكثر من 120 خلال يومين… وتحرق منازل ومراكز إيواء

منذ 11 ساعة

غزة – «القدس العربي»: مجازر مروّعة ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة خلال، يومي السبت والأحد، خصوصا في بيت لاهيا، ما أسفر عن استشهاد وفقدان أكثر من 120 فلسطينيين.

فقد قالت مصادر طبية إن 37 شخصا استشهدوا في غارات على مناطق عدة في غزة، خلال يوم الأحد، فيما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع استشهاد وفقدان 87 شخصا جراء القصف لمشروع بيت لاهيا في شمال غزة .

وبينت أن "مجزرة الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين في مشروع بيت لاهيا في محافظة شمال غزة منذ ليلة أول أمس وفجر اليوم (أمس) راح ضحيتها 87 شهيدا ومفقودا تحت الأنقاض".

وأشارت إلى أكثر من 40 إصابة بينها حالات حرجة جدا.

وأظهرت صور لوكالة "فرانس برس" أن الغارات سوت بالأرض مباني سكنية بالكامل في بلدة بيت لاهيا.

وألقت المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليل السبت في بيت لاهيا، بظلالها على شمالي القطاع، خاصة وأنها جاءت بعد أقل من 24 ساعة على مجزرة أخرى طالت مخيم جباليا، ومن قبلها بيوم مجزرة أخرى في المخيم ذاته، أسفرتا عن سقوط عشرات الضحايا، بعد تصعيد جيش الاحتلال من هجماته البرية.

واعتبر المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع أن "جيش الاحتلال يواصل حرب التطهير العرقي والاستئصال والإبادة بشكل واضح".

فيما قال المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني في غزة محمود بصل، إنّ الجيش الإسرائيلي يشنّ هجمات واسعة في محافظة شمال القطاع، يستهدف فيها المنازل ومراكز الإيواء بالحرق والتفجير.

وأضاف لـ"الأناضول"، أنّ الهجمات الاسرائيلية المكثفة تهدف إلى تهجير السكان من شمال غزة وتفريغ المنطقة من الكتل العمرانية.

وأوضح أن ما يحدث في مدينة جباليا (شمالي غزة) يمثل "تطهيراً عرقياً وقضاءً على كل مقومات الحياة"، في ظل تصعيد القصف الإسرائيلي على عشرات المنازل في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون (المدن الثلاثة لمحافظة الشمال).

وبين أن جثث عشرات الشهداء لا تزال تحت الأنقاض نتيجة القصف الإسرائيلي المكثف في المناطق الشمالية، ما يزيد من حجم الكارثة الإنسانية التي تشهدها المنطقة.

في حين، سقط أمس ثلاثة شهداء مع عدد من المصابين في استهداف منزل لعائلة "أبو قمر" في مخيم جباليا، كما استشهد شاب وأصيب طفل بجراح باستهداف إسرائيلي طال منطقة الفالوجا، والتي تعرضت أيضا لعدة غارات جوية. وقامت طائرات مسيرة من نوع "كواد كابتر" بإطلاق النار على عدة مناطق في مخيم جباليا، وكان من بينها من استهدفت عربات الإسعاف خلال نقل المصابين والضحايا.

وقصفت قوات الاحتلال بعنف عدة مناطق في المخيم، على وقع الدفع بمزيد من الآليات العسكرية والدبابات والجرافات، وقام جنود إسرائيليون بإحراق عدة منازل جديدة، فيما سمع دوي انفجارات عالية ناجمة عن عمليات نسف جديدة للعديد من المباني تقع في مربعات سكنية لا تزال مأهولة بالسكان.

ولم يعرف بعد، بسبب تصعيد الهجوم البري، ومنع طواقم الإسعاف وكذلك حركة السكان داخل أحياء المخيم، عدد الضحايا الذين سقطوا خلال اليومين الماضيين، في ظل وجود تأكيدات من المواطنين عن وجود عشرات الجثامين في الشوارع وتحت أنقاض المنازل المدمرة.

وطال القصف الجوي والمدفعي لقوات الاحتلال أحياء أخرى محيطة بالمخيم، منها التوام والصفطاوي وكذلك منطقة تل الزعتر ومحيط أبراج الشيخ زايد بالإضافة إلى بلدة بيت لاهيا ومنطقة جباليا البلد.

وحسب مسؤولين محليين في شمالي القطاع، فإن تصعيد العملية العسكرية وإعلان جيش الاحتلال الدفع بمزيد من الجنود إلى شمالي القطاع، يهدفان إلى تطبيق خطة الإخلاء القسري

باستخدام الكثافة النارية والمجازر.

ويتردد أن أعدادا كبيرة من السكان الذين كانوا في منازلهم على أطراف المخيم، وفي مراكز الإيواء، اضطروا بسبب التصعيد والمجازر الدامية إلى المغادرة باتجاه مدينة غزة، سالكين طرقا غير آمنة، يعتلي جنود الاحتلال عماراتها العالية ويطلقون النار على كل متحرك.

اعتقال نازحين

هذا وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال قامت باعتقال واحتجاز النازحين من مدارس الإيواء في مخيم جباليا، وأخضعتهم للتحقيق بمن فيهم النساء، ومن ثم اعتقلت عددا منهم، وقامت بترحيل الآخرين مشيا على الأقدام إلى مدينة غزة.

وبد أجيش الاحتلال مساء الجمعة في تصعيد الهجوم البري على مخيم جباليا وشمالي قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني بقطاع غزة محمود بصل، إن قوات الاحتلال ما زالت تحاصر وتُجوع وترتكب المجازر بحق المدنيين في مخيم جباليا، لافتا إلى أن سكان المخيم يعيشون ظروفًا إنسانية صعبة للغاية نتيجة منع دخول المساعدات الإنسانية.

وأكد استمرار ورود مناشدات من العائلات التي يتم قصفها داخل مخيم جباليا، وقال إن هناك شهداء وإصابات لكن يصعب على طواقمنا الوصول الى أماكن القصف.

وتجدر الإشارة إلى أن قطع جيش شبكة الاتصالات والإنترنت عن بعض المناطق في مخيم جباليا، يؤثر على تواصل السكان بهدف طلب النجدة أو الإبلاغ عن مكان وقوع المجازر.

وفي مدينة غزة، استمرت قوات الاحتلال في شن العديد من الهجمات العنيفة، حيث استشهد مواطن في استهداف طائرة استطلاع لمنطقة تقع في شارع اليرموك، كما أصيب عدد من المواطنين في استهداف إسرائيلي لمنزل يعود لعائلة دلول جنوب غرب مدينة غزة.

وقصفت تلك القوات المناطق الشرقية والجنوبية لحي الزيتون.

وحسب مصادر محلية فإن القذائف المدفعية سقطت على منطقة دوار الكويت وخلف شارع رقم 8، وعلى العديد من المناطق الشرقية، في الوقت الذي كانت فيه طائرات مروحية تطلق النار على مناطق عدة هناك.

كما قامت قوات الاحتلال باستهداف المناطق الجنوبية لحيي الصبرة وتل الهوا، وهي أحياء تتوغل قوات الاحتلال على أطرافها، من الجهة القريبة من "محور نتساريم" الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه، وتخلل الهجمات نسف مبان سكنية في محيط الكلية الجامعية.

هجمات على الوسط والجنوب

وفي وسط قطاع غزة، استشهد طفل وأصيب آخرون في قصف مدفعية الاحتلال لمناطق تقع غرب مخيم النصيرات، وأصيب خمسة مواطنين جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي لخيمة تؤوي نازحين في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وهاجمت الدبابات الإسرائيلية والمدفعية العديد من المناطق الواقعة شمال وشرق مخيم النصيرات، وسقطت قذائف على مقربة من المناطق السكنية، كما سقط عدد من المصابين في تلك الاستهدافات، وذكرت وزارة الصحة أن طواقم الإسعاف تعرضت لاستهداف من قبل الطيران المسيرة خلال نقل المصابين.

جاء ذلك في وقت كانت فيه الآليات العسكرية والطائرات المسيرة تقوم بعمليات إطلاق نار كثيف على تلك المناطق وأخرى تقع غرب المخيم وفي محيط الحي الجديد.

كما استهدفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة الحدود الشرقية والشمالية لمخيم البريج المجاور، في الوقت الذي تواصل فيه آليات الاحتلال التقدم في بعض المناطق الحدودية هناك.

وفي مدينة خان يونس، سقط شهيدان من منطقة المواصي، جراء القصف المتواصل على المنطقة، كما استهدفت قوات الاحتلال البلدات الشرقية لمدينة خان يونس، وقصفت بلدات القرارة وبني سهيلا وعبسان بالعديد من القذاف المدفعية. وواصلت قوات الاحتلال هجومها البري العنيف على مدينة رفح جنوبي القطاع، وسقط شهيدان في غارة إسرائيلية على منطقة خربة العدس شمالي المدينة، كما سقط شهيدان في قصف إسرائيلي استهدف منطقة المواصي غرب المدينة، وفي غارة أخرى سقط ثلاثة شهداء من عائلة "قشطة" بعد قصفهم في محيط صالة ريماس.

واستهدفت آليات الاحتلال المتوغلة والطيران الحربي عدة مربعات في الأحياء الواقعة شرق المدينة، ومنها أحياء النصر والجنينة، كما أصيب عدد من المواطنين في قصف من مسيرة إسرائيلية استهدفت مجموعة من المواطنين شمال شرقي مدينة رفح.

وشن جيش الاحتلال غارات وقصفا مدفعيا على حي تل السلطان غرب المدينة، وذكرت مصادر محلية أن طيران الاحتلال الحربي شن عدة غارات على غرب المدينة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكبت 7 مجازر ضد العائلات، نقل منها للمستشفيات 84 شهيد و158 إصابة خلال 24 ساعة.

وهذه الأعداد لا تشمل إحصائية شهداء مجزرة مشروع بيت لاهيا.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان إلى 42,603 شهداء و99,795 إصابة منذ السابع من أكتوبر

الماضي، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

## كلمات مفتاحية

أشرف الهور

## اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

## اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة
سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة
منوعات
لايف ستايل
اقتصاد
رياضة
وسائط
الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2024 صحيفة القدس العربي

Powered by adberries